

مسودة المعايير والإرشادات خطط المنافع المجتمعية اتفاقيات المنافع المجتمعية

المكتب التنفيذي لشؤون الطاقة والبيئة
مكتب العدالة البيئية والإنصاف
سبتمبر 2025



أ. مقدمة لمحة عامة

يتطلب قانون تعزيز شبكة الطاقة النظيفة، وتعزيز الإنصاف، وحماية دافعي الضرائب (قانون المناخ لعام 2024) من مكتب العدالة البيئية والإنصاف (OEJE) التابع للمكتب التنفيذي لشؤون الطاقة والبيئة (EEA) وضع معايير وإرشادات تُنظّم الاستخدام المُحتمل لخطط المنافع المجتمعية (CBPs) واتفاقيات المنافع المجتمعية (CBAs) وإمكانية تطبيقها، بالإضافة إلى تحليلات الأثر التراكمي (CIA)، التي يُجريها مُقدمو طلبات المشاريع. وفي إطار الالتزام الهادف، وتحليلات الأثر التراكمي، وتسلسل التخفيف المطلوب (التجنب، والتقليل، والتخفيف)، ينبغي على مُقدمي طلبات المشاريع العمل مع المجتمعات المحلية لوضع خطط المنافع المجتمعية أو اتفاقيات المنافع المجتمعية لدعم هذه العملية. يُشجّع مكتب العدالة البيئية والإنصاف (OEJE) مُقدمي طلبات المشاريع على تحديد فرص الاستثمار في المصلحة بعيدة المدى للمجتمعات المحلية.

تلعب خطط المنافع المجتمعي (CBPs) واتفاقيات المنافع المجتمعية (CBAs) دورًا حاسمًا في ضمان توافق تنفيذ مشاريع الطاقة مع مبادئ العدالة البيئية، وذلك من خلال تعزيز المشاركة الشاملة وضمان تقاسم منافع وأعباء عملية التحول بشكل عادل. تشمل مبادئ العدالة البيئية: (i) المشاركة الفعّالة لجميع الأفراد في وضع وتنفيذ وتطبيق القوانين واللوائح والسياسات البيئية، بما في ذلك سياسات تغير المناخ؛ و (b) التوزيع العادل لمنافع الطاقة والبيئة والأعباء البيئية. تُشدد هذه المعايير والإرشادات على مبدأ التناسب، مع مراعاة أن حجم الالتزامات يجب أن يتوافق مع حجم المشروع. وبذلك، تُوفر هذه المعايير والإرشادات إطارًا منصفًا وعمليًا لمختلف أحجام الاستثمارات، مما يُمهّد الطريق لتنفيذ واضح ومتسق.

ب. المصطلحات الأساسية

- **خطة المنافع المجتمعية (CBP):** وثيقة غير ملزمة قانونًا، تُحدد كيفية تفاعل المشروع مع المجتمعات المحلية والاستفادة منها خلال تطوير وتشغيل منشأة طاقة.
- **اتفاقية المنافع المجتمعية (CBA):** اتفاقية ملزمة قانونًا، تُتفاوض عليها بين مُقدم طلب مشروع ومجتمع محلي، غالبًا ما يُمثله تحالف من مجموعات المجتمع المحلي أو هيئة حكومية محلية، تُحدد المنافع التي ستعود على المجتمعات.
- **تحليل الأثر التراكمي (CIA):** تحليل يُقيّم الآثار والأعباء التراكمية التي يجب على مُقدمي طلبات مشاريع البنية التحتية للطاقة تعيبتها وفقًا للفقرتين 69G و 164 c. G.L. و 980 CMR 15.00.
- **مبادئ العدالة البيئية:** هي مبادئ تدعم الحماية من التلوث البيئي والقدرة على العيش في بيئة نظيفة وصحية والتمتع بها، بغض النظر عن العرق أو اللون أو الدخل أو الطبقة الاجتماعية أو الإعاقة أو الهوية الجنسية أو التوجه الجنسي أو الأصل القومي أو العرق أو النسب أو المعتقد الديني أو إتقان اللغة الإنجليزية، وتشمل: (i) المشاركة الفعّالة لجميع الأفراد فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ وإنفاذ

القوانين واللوائح والسياسات البيئية، بما في ذلك سياسات تغير المناخ؛ و(ii) التوزيع المنصف لمنافع الطاقة والبيئة والأعباء البيئية.

• **أصحاب المصلحة الرئيسيون:** أفراد الجمهور، بمن فيهم السكان المحليون، وجماعات المصلحة العامة، والمنظمات داخل مجتمع يقع على بُعد ميل واحد من منشأة بنية تحتية للطاقة النظيفة مقترحة أو منشأة بموجب قانون M.G.L. c. 164, §69G، والتي قد تتأثر بهذا المشروع، أو أي شخص أو منظمة تمثل السكان المحليين. قد يشمل أصحاب المصلحة الرئيسيون السكان المجاورين (الملاك والمستأجرين) والشركات، والمنظمات المجتمعية، ومجتمعات العدالة البيئية، والمسؤولين البلديين المنتخبين أو المعيّنين (مثل رئيس البلدية أو مدير البلدة أو المدينة، وأعضاء المجلس أو المجلس المختار المعيّنين، ورئيس (رؤساء) لجنة الحفاظ على البيئة، ومجلس التخطيط، ومجلس تنظيم المناطق، ورئيس إدارة الأشغال العامة)، ومسؤولي التخطيط الإقليمي، والقبائل المعترف بها اتحاديًا أو المعترف بها على مستوى الولاية.

• **المشاركة الهادفة:** مشاركة عامة مبكرة ومتواصلة وسهلة المنال وذات كفاءة ثقافية تسمح بمساهمة المجتمع في اتخاذ القرارات والسياسات العامة.

C. أهمية خطط المنافع المجتمعية

يمكن لخطط الحماية المجتمعية أن تقلل من معارضة المجتمعات المحلية والتأخيرات مع تسريع تطوير المشاريع وتنفيذها.

خطة المنافع المجتمعية (CBP) هي وثيقة غير ملزمة قانونًا تُحدد كيفية تفاعل المشروع مع المجتمعات المحلية والاستفادة منها خلال تطوير وتشغيل منشأة طاقة. تُشكل هذه الخطة أساسًا هامًا لبناء العلاقات وتعزيز الشفافية. كما تُمهّد الطريق لاتفاقيات عمل مجتمعية مستقبلية ملزمة قانونًا، يُوقعها مقدمو طلبات

المشاريع والبلديات والمجموعات المجتمعية و/أو المنظمات المجتمعية، والتي تُضفي طابعًا رسميًا على الالتزامات التي تُقدم للمجتمعات. من خلال إرساء التعاون المُبكر، يُمكن لخطط المنافع المجتمعية تحديد المشروع المُقترح والعمليات ذات الصلة لبناء تواصل مفتوح وجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين معًا في وقت مُبكر. تُساعد خطط المنافع المجتمعية على مواءمة مشاريع الطاقة مع توقعات واحتياجات المجتمعات المُضيّفة والسكان المُتأثرين، مع إعطاء الأولوية لخبراتهم الحياتية ومخاوفهم. بالنسبة لمقدمي طلبات المشاريع، تُنشئ خطط المنافع المجتمعية وخطط العمل المجتمعية عملية مُهيكلّة تُقلّل من عدم التيقن، وتُسلط الضوء على المشكلات مُبكرًا، وتُقلّل من التأخير، وتُعزز علاقات أقوى مع المجتمعات المُضيّفة.

خطة المنافع المجتمعية (CBP)	اتفاقية المنافع المجتمعية (CBA)
• خطة غير قابلة للتنفيذ قانونيًا، يضعها مطور المشروع، بالتشاور مع المجتمع المتأثر.	• اتفاقية ملزمة قانونًا يتم التفاوض عليها بين البلديات أو المنظمات المجتمعية والمطورين.
	• تحدد المنافع المحددة التي سيقدمها المطور للمجتمع.

- قابلة للتنفيذ في المحكمة، ما يمنح المجتمعات ضماناً أقوى بأن المطور سيفي بالتزاماته.
- يمكن أن تكون اتفاقية المنافع المجتمعية نتيجةً لخطة منافع مجتمعية.

- ملخص لمشاركة المجتمع.
- تحدد التزام المطور بتلبية احتياجات المجتمع.

D. مراعاة خطط المنافع المجتمعية واتفاقيات المنافع المجتمعية في عملية موحدة لمنح التصاريح

خطط المنافع المجتمعية واتفاقيات المنافع المجتمعية هي أدوات قيّمة تعكس مدخلات المجتمع واحتياجاته والتزامات مُقترحي المشاريع. يوضح المخطط المبين أدناه إمكانية دمج خطط المنافع المجتمعية في عمليات تحديد المواقع وإصدار التصاريح الخاصة بمجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة.

A. عملية الإعداد

تبدأ المشاريع المنصفة بمشاركة مجتمعية ذات معنى، حيث تعمل على إشراك أعضاء المجتمع بشكل فعال في تشكيل الأولويات والمنافع.

تماشياً مع متطلبات المشاركة السابقة لتقديم الطلبات الصادرة عن مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة (EFSB) ووزارة موارد الطاقة (DOER)، ينبغي على مقدمي طلبات المشاريع إظهار تفاعل ذي معنى مع السكان والبلديات ومنظمات المجتمع المدني. وفي إطار هذه العملية، يوصي مجلس العدالة البيئية والإنصاف OEJE مقدمي الطلبات بإعداد مسودة خطة منافع مجتمعية CBP ومناقشتها مع أفراد المجتمع خلال مرحلة ما قبل التقديم. وينبغي أن تُطلع المناقشات المبكرة المجتمعات المحلية على الآثار المحتملة للمشروع المقترح على مؤشرات الصحة العامة والبيئة، بالإضافة إلى أية تدابير تخفيف مقترحة. بالإضافة إلى جمع الملاحظات حول المسار أو الموقع المفضل، ينبغي على مقدمي الطلبات العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتحديد الاحتياجات والمخاوف والأولويات المحلية التي يمكن أن تُسهم في تطوير المنافع المقترحة.

بعد تنقيح مسودة خطة المنافع المجتمعية CBP من خلال هذه المشاركة، يجب تقديمها مع طلب المشروع إلى مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB والبلديات المعنية. يضمن هذا حصول صانعي القرار - سواءً على مستوى الولاية أو المستوى المحلي - على أحدث سجل لملاحظات المجتمع والمنافع المقترحة في بداية عملية المراجعة.

بعد تقديم مسودة خطة المنافع المجتمعية CBP، يجب أن تبقى CBP وثيقةً حيةً تجري تنقيحها من خلال التواصل المستمر مع أفراد المجتمع وسلطات منح التصاريح المعنية. في سياق إجراءات مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB، ستكون خطة المنافع المجتمعية CBP جزءاً من سجل الطلب الرسمي، ويجب مراجعتها إلى جانب مواد المشروع الأخرى خلال عمليات التحكيم والملاحظات العامة التي تقوم بها الوكالة. بالنسبة لعمليات التصاريح البلدية أو المحلية الأخرى، يجب أيضاً مشاركة خطة المنافع المجتمعية

مع المجالس أو اللجان أو الإدارات المعنية لإرشاد مراجعتهم ولضمان فهم صانعي القرار المحليين الكامل للمنافع المجتمعية المقترحة.

سواءً كان المشروع خاضعاً لسلطة مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB أو لسلطة بلدية، ينبغي على مقدمي طلبات المشاريع مواصلة اجتماعاتهم مع ممثلي المجتمع المحلي بعد تقديم مسودة خطة المنافع المجتمعية (CBP) للرد على الملاحظات، وتعديل الالتزامات حسب الاقتضاء، والحفاظ على الشفافية بشأن كيفية سير تطور الخطة. ينبغي أن تتناول هذه المناقشات كيفية موازنة المنافع المقترحة مع احتياجات المجتمع المحلي المحددة، واتخاذ أية تدابير تخفيفية، وأن تكون مهيكله لضمان المتابعة طويلة الأجل.

ينبغي على مقدمي طلبات المشاريع الانتهاء من خطة المنافع المجتمعية (CBP) قبل انتهاء عملية المراجعة. في بعض الحالات، قد تُصاغ خطة المنافع المجتمعية رسمياً في شكل تحليل تكلفة ومنافع، وهو ما يمكن استكماله بعد انتهاء عملية المراجعة. في حالات أخرى، ستكون خطة المنافع المجتمعية نفسها بمثابة وثيقة توجيهية لتقديم المنافع دون اتفاقية رسمية. مع أن الموافقة النهائية على المشروع لا تتوقف على وجود تحليل تكلفة ومنافع، إلا أن مقدمي الطلبات يشجعون بشدة على الحصول على خطة عمل مجتمعية نهائية - وعند الإمكان، تحليل تكلفة ومنافع مشروط - قبل انتهاء عملية المراجعة. يجب هيكلة خطة المنافع المجتمعية المشروطة بحيث لا تصبح سارية المفعول إلا بعد الموافقة النهائية على المشروع من قبل مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB أو ممثل الحكومة المحلية المعنية.

ومن خلال استكمال هذه العملية، يؤكد مقدمو الطلبات استعدادهم لتقديم المنافع المجتمعية كما وعدوا، مما يعزز الثقة والمساءلة والعلاقات الإيجابية طويلة الأمد مع المجتمعات التي تستضيف المشروع.

ii. قدرات التنفيذ

يرحب مجلس يرحب مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB بجهود مقدمي الطلبات للمشاركة في مناقشات مع البلديات المضيفة للبنية التحتية وأصحاب المصلحة المتضررين بشأن تجنب الآثار وتقليلها وتخفيفها، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بخطة المنافع المجتمعية CBP أو اتفاقية المنافع المجتمعية CBA. يعتبر مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB خطة المنافع المجتمعية CBP أو اتفاقية CBA دليلاً على كيفية توفير المشروع لمنافع إضافية للمجتمع المضيف. على أية حال، لا يوافق مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB على اتفاقيات المنافع المجتمعية CBA أو ينفذها؛ وتقع مسؤوليات التنفيذ على عاتق الأطراف التي وقعت الاتفاقيات.

قد تختلف عمليات منح التصاريح والتنفيذ المحلية، خاصةً عندما تكون البلدية طرفاً في اتفاقية المنافع المجتمعية CBA. في مثل هذه الحالات، قد يكون للبلدية دور مباشر في ضمان الوفاء بشروط الاتفاقية. يجب على البلديات أيضاً وضع عملية واضحة لرصد الامتثال والإبلاغ عنه. في حالة عدم الوفاء بالالتزامات، يجوز للبلديات ممارسة سلطاتها التنفيذية، بما في ذلك العقوبات أو الإجراءات التصحيحية. تُشجع البلديات بشدة على العمل بالتنسيق مع المنظمات المجتمعية لضمان الشفافية والمساءلة. وبغض النظر عن آليات التنفيذ الرسمية المعمول بها، فإن مجلس العدالة البيئية والإنصاف OEJE يشجع بقوة مقدمي طلبات المشاريع على التعامل مع الالتزامات الواردة في خطط المنافع المجتمعية أو اتفاقيات المنافع المجتمعية باعتبارها التزامات أخلاقية وتشغيلية ملزمة.

II. تحديد المنافع المجتمعية

المنافع المجتمعية، المصممة بالتعاون مع المجتمعات المتضررة ولصالحها، عنصر أساسي في تعزيز إزالة الكربون والعدالة البيئية.

المنافع المجتمعية هي النتائج الملموسة والدائمة التي يحققها مشروع ما استجابةً لأولويات واحتياجات واهتمامات المجتمعات المتأثرة به. عندما ت يتم تصميم المنافع المجتمعية بالشراكة مع المجتمعات، فإنها تُسهم في بناء الثقة، ومعالجة أوجه عدم الإنصاف، وضمان تحقيق التحول في الطاقة النظيفة لوعده بتحقيق العدالة البيئية والإنصاف.

منافع ذات معنى

ينبغي تحديد المنافع من خلال الحوار المباشر مع المجتمع، مع مراعاة اختلاف الاحتياجات باختلاف المناطق الجغرافية والثقافات والسياقات. بالنسبة لبعض المجتمعات، قد تتمثل المنافع ذات المعنى في تدريب القوى العاملة وتوفير فرص عمل؛ وبالنسبة لمجتمعات أخرى، قد تتمثل في تحسين جودة الهواء، أو الحصول على طاقة متجددة، أو الاستثمار في البنية التحتية المحلية، أو تمويل المبادرات المجتمعية. كما قد يقترح مُقترح المشروع منافع تُحسن درجة مؤشر لا يتأثر مباشرةً بالمشروع المقترح. **الأهم هو أن تكون المنافع مستجيبة للأهداف التي يضعها المجتمع نفسه.**

لدعم فهم ثابت لمجالات التأثير المحتملة، يحدد مجلس العدالة البيئية والإنصاف OEJE أربع فئات رئيسية تتجلى فيها غالبًا منافع المجتمع:

1. **العدالة البيئية والإنصاف:** معالجة الأضرار التاريخية، وتخفيف الأعباء البيئية، وضمان حصول المجتمعات الأكثر تضررًا على أولوية الوصول إلى منافع الطاقة والبيئة، والطاقة النظيفة، وحماية الصحة العامة.
2. **التنمية الاقتصادية وخلق القوى العاملة:** خلق وظائف بأجور جيدة وفي متناول السكان المحليين، ودعم الشركات الصغيرة والمملوكة للأقليات، وبناء فرص اقتصادية طويلة الأجل.
3. **البنية التحتية ودعم المجتمع:** الاستثمار في البنية التحتية المادية والاجتماعية التي تحتاجها المجتمعات للاندماج - مثل السكن بأسعار معقولة، وسهولة الوصول إلى وسائل النقل، والإنترنت عريض النطاق، ومرافق رعاية الأطفال.
4. **تطبيق إجراءات حماية البيئة والصحة العامة:** حماية صحة الناس والبيئة الطبيعية من خلال جهود الحفاظ عليها، ومنع التلوث والسيطرة عليه، واستعادة الأراضي والموائل، وتدابير التكيف مع تغير المناخ.

تحديد المنافع ذات الصلة

لا تنطبق جميع المنافع على جميع المشاريع، وقد تتضمن المشاريع منافع غير مدرجة ضمن هذه الفئات. يعتمد مدى ملاءمة المنفعة على تفاصيل المشروع وموقعه، وتقدير تحليل الأثر التراكمي CIA أو تقييم ملاءمة الموقع (حسب الاقتضاء)، بالإضافة إلى أولويات واحتياجات المجتمعات المتأثرة. ينبغي على

مقدمي الطلبات، قدر الإمكان، العمل مع المجتمعات المتأثرة مبكرًا وبشكل متكرر لتحديد المنافع الأكثر ملاءمة لهم. يجب أن توضح خطط المنافع المجتمعية بوضوح كيفية تحديد المنافع بالتعاون مع المجتمع، وكيفية معالجتها لاحتياجات أو أضرار محددة، وكيفية تحقيقها وقياسها بمرور الوقت.

منافع قابلة للتتبع

أخيرًا، يجب أن تتجاوز المنافع مجرد التطلعات والوعود. تتضمن خطة المنافع المجتمعية ذات المعنى التزامات محددة بوضوح، واستراتيجيات تنفيذ محددة، وجدول زمنية، ومقاييس للمساءلة. تختلف إجراءات التخفيف والمنافع في هذه العمليات. يشير التخفيف إلى الإجراءات المتخذة لتجنب أو تقليل أو الحد من الآثار السلبية المحددة لمشروع ما على البيئة أو المجتمع. وينبغي أن تكون هذه التدابير مطلوبة كجزء من الشروط القياسية ضمن تصريح المشروع. في المقابل، ينبغي أن تساهم المنافع في المصلحة العامة للمجتمع واستقراره وقدرته على الصمود بطرق تعكس الأولويات المحلية. ينبغي على مُقترح المشروع النظر في تعيين مسؤول امتثال بيئي، يكون مسؤولاً أمام المجتمع، ويكون مسؤولاً عن تتبع تدابير التخفيف، والحفاظ على توثيق شفاف، ويقدم هذه المعلومات بانتظام إلى المجتمعات المحلية ضمن المنطقة الجغرافية للمشروع.

III. عملية المشاركة المجتمعية

المشاركة المجتمعية الفعالة هي أساس قوي لسياسة حماية البيئة والمجتمع. فهي تضمن أن تكون أصوات المجتمعات المحلية، وخاصة تلك التي تعاني بشكل غير متناسب من الأضرار البيئية، مشاركة في القرارات التي تؤثر عليها. في هذه الإرشادات، لا يشير "المجتمع" فقط إلى الحكومات البلدية أو المسؤولين المنتخبين، بل يشير أيضًا إلى جميع الأفراد والمنظمات الذين يعيشون أو يعملون أو يتأثرون بشكل مباشر في المنطقة الجغرافية بمشاريع البنية التحتية للطاقة. يشمل ذلك المنظمات المجتمعية التي تمثل مختلف مكونات الحي أو المنطقة. وتعمل العديد من هذه المجموعات كجهات موثوقة ومسؤولة منذ زمن طويل عن الصحة العامة وجودة البيئة والعدالة الاجتماعية في مجتمعاتها. وبدلاً من الاعتماد فقط على التواصل المجزأ أو المنعزل، ينبغي أن تجمع هذه العملية أصحاب المصلحة الرئيسيين معاً، ما يتيح مساحة للسكان والمنظمات لتبادل المعلومات، وبناء توافق في الآراء، والدفاع عن أولويات المجتمع.

يقدم القسم التالي إطارًا واضحًا للمشاركة المجتمعية القائمة على الإنصاف والمساءلة. ويقدم مبادئ توجيهية، وخطوات أساسية، وأفضل الممارسات المصممة لضمان تكون كل مرحلة من مراحل عملية المشاركة شفافة وموجة من قبل المجتمع.

A. المبادئ الأساسية للمشاركة الفعالة

قبل تحديد الخطوات المحددة، من الضروري فهم القيم التي ينبغي أن توجه جميع جهود المشاركة المجتمعية. تُشكل هذه المبادئ أساساً لعلاقات منصفة قائمة على الثقة بين مقدمي طلبات المشاريع والمجتمعات المحلية. وينبغي قياس كل جانب من جوانب المشاركة المجتمعية وفقاً لهذه القيم لضمان سهولة الوصول إليها، وعدالة العملية، وتجاوبها مع الأولويات التي يحددها المجتمع.

ينبغي أن تبدأ المشاركة مبكراً، ويفضل في مرحلة الفكرة -- قبل تقديم الطلب إلى مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB بوقت طويل. لا تتيح المشاركة المبكرة للمجتمعات المحلية تحديد المنافع التي تتلقاها فقط، ولكن أيضاً الجوانب الرئيسية للمشروع نفسه، مثل الموقع، والتصميم، وتدابير التخفيف.

الشمولية أمر أساسي. ينبغي تصميم استراتيجيات المشاركة للوصول إلى أولئك الذين غالباً ما يكونوا أقل احتمالاً للمشاركة، ولكنهم هم الأكثر عرضة للتأثر بالنتائج. ينبغي على جهات حماية المجتمع المحلي إعطاء الأولوية للتواصل مع المناطق ذات الدخل المتدني والمجتمعات ذات البشرة الملونة، والحكومات القبلية، والمجتمعات ذات الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى المناطق الريفية، وغيرها من المجتمعات التي طال ما كانت مستبعدة من أخذها في الاعتبار في عمليات اتخاذ القرارات.

الشفافية تبني الثقة. يجب أن تكون جميع المعلومات المتعلقة بالمشروع التي تجري مشاركتها مع المجتمع دقيقة، وتقدم في الوقت المناسب، وسهلة الفهم، بما في ذلك ترجمتها إلى اللغات ذات الصلة بمنطقة معينة (بما يتوافق مع خطة الوصول إلى اللغات الخاصة بمجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB أو بروتوكول الوصول إلى اللغات المحلية الخاصة بالبلدية). بالإضافة إلى ذلك، يجب على مقدمي الطلبات أن يكونوا صريحين بشأن أية شكوك أو قيود أو مخاطر محتملة. تعني الشفافية أيضاً جعل عمليات اتخاذ القرار واضحة - حتى يعرف أعضاء المجتمع كيفية استخدام مداخلاتهم ومن المسؤول عنها.

الصلة الثقافية أمر بالغ الأهمية للمشاركة ذات المعنى. يجب تكييف جهود المشاركة مع السياق الثقافي واللغوي للمجتمع. وهذا يعني خلق مساحات وعمليات تعكس وتحترم معايير المجتمع وقيمه وواقعه - مثل توفير خدمات الترجمة الشفوية والتحريرية وعقد الاجتماعات في أماكن مألوفة ويسهل الوصول إليها. ينبغي أيضاً مراعاة العوائق الهيكلية التي قد يواجهها السكان، بما في ذلك النقل ورعاية الأطفال وجدول العمل غير المرنة. من خلال معالجة هذه التحديات والتواصل بطرق تتوافق مع المجتمع - بعيداً عن المصطلحات الصناعية ومتوافقة مع أساليب تبادل المعلومات المفضلة - يمكن لمقدمي طلبات المشاريع تعزيز المشاركة الشاملة والمنصفة التي تُعطي قوة لأصوات المجتمع.

يجب أن تكون المشاركة مستمرة، لا حدثاً ينظم لمرة واحدة. يتطلب بناء علاقات حقيقية تواصلًا منتظمًا ومتبادلاً طوال دورة حياة المشروع - من مرحلة ما قبل تقديم الطلب، والبناء، وحتى التشغيل. تتيح المشاركة المستمرة للمجتمعات المحلية رصد التقدم، وطرح المخاوف، والمساعدة في تعديل تقديم المنافع مع تطور الاحتياجات بمرور الوقت.

يجب أن تكون المساءلة جزءاً لا يتجزأ من العملية. يجب على مقدمي طلبات المشاريع توثيق كيفية تأثير ملاحظات المجتمع على قراراتهم، وإظهار تقدم ملموس نحو الالتزامات الواردة في خطة المنافع المجتمعية

أو اتفاقية المنافع المجتمعية. يشمل ذلك تقديم تقارير منتظمة، وتقييمات من جهات خارجية عند الاقتضاء، وإتاحة فرص للمجتمع المحلي لطرح مخاوفه وطلب التعويض عند عدم الوفاء بالاتفاقيات.

العدالة التوزيعية تدعم مبدأ الإنصاف. يجب على مقدمي طلبات المشاريع مراعاة العدالة التوزيعية عند تصميم وتنفيذ خطط المنافع المجتمعية أو اتفاقيات المنافع المجتمعية. العدالة التوزيعية هي التوزيع العادل للمنافع والموارد والفرص. على سبيل المثال، لا ينبغي أن تكون المنافع التي تقدم للمجتمعات ذات الدخل المتدني، أو التي تتلقاها هذه المجتمعات، أقل بكثير من تلك التي تقدم في المجتمعات الأكثر ثراءً. غالبًا ما تفتقر البلديات التي تعاني من قلة الموارد إلى السلطة السياسية والاقتصادية للتفاوض وضمان حصول سكانها على منافع مجتمعية مجدية. لا ينبغي معاملة المجتمعات المثقلة بالأعباء معاملة أقل من المجتمعات ذات النفوذ الاقتصادي والسياسي الأكبر.

تعكس هذه المبادئ مجتمعةً تحولاً من التواصل التفاعلي إلى المشاركة التحويلية، حيث لا تجري إبلاغ المجتمعات فحسب، بل تجري استشارتها كما يجري تمكينها من المشاركة في قيادة القرارات التي تُشكّل بيئتها ومستقبلها.

B. عملية المشاركة خطوة بخطوة

بناءً على المبادئ الأساسية، تُقدّم الخطوات التالية خارطة طريق عملية لإجراء مشاركة ذات معنى طوال فترة تطور المشروع. وبينما يختلف كل مجتمع وكل مشروع عن الآخر، يضمن هذا الهيكل نهجاً متنسقاً للشفافية والشمولية والمساءلة. صُممت كل خطوة لتكون مرنة بما يكفي للتكيف مع السياق المحلي، وفي الوقت نفسه صارمة بما يكفي لضمان أن تُفضي العملية إلى تحقيق منافع مجتمعية حقيقية وقابلة للقياس. تهدف الخطوات التالية إلى استكمال لوائح المشاركة السابقة لتقديم الطلبات الصادرة عن مجلس تحديد مواقع مرافق الطاقة EFSB ووزارة موارد الطاقة (DOER).

الخطوة 1: تحديد أصحاب المصلحة والمجتمع

- تحديد جميع المجتمعات المتأثرة في المنطقة الجغرافية المحددة للمشروع.
- تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين، على سبيل المثال لا الحصر:

- السكان والجماعات المحلية
- المنظمات الدينية والثقافية
- الهيئات الحكومية المحلية
- مزودو خدمات الصحة العامة
- أصحاب الأعمال الصغيرة
- جماعات مناصرة الشباب وكبار السن
- منظمات العدالة البيئية
- المنظمات البيئية
- الاتحادات العمالية ووكالات تنمية القوى العاملة
- القبائل المعترف بها اتحادياً، أو على مستوى الولاية

1

2

الخطوة 2: وضع خطة للمشاركة المجتمعية

- ينبغي أن تتضمن كل خطة منافع مجتمعية خطة مشاركة مجتمعية يجب أن تُفصّل ما يلي:
 - أهداف المشاركة
 - استراتيجيات التواصل
 - الجدول الزمني والمراحل الرئيسية
 - تسهيلات للوصول اللغوي والوصول
 - آليات لجمع ودمج المدخلات والملاحظات
 - موارد مخصصة للمشاركة المجتمعية (مثل: الرواتب، والمواصلات، ورعاية الأطفال، إلخ).

3

الخطوة 3: إجراء أنشطة تواصل مجتمعي قبل تقديم الطلبات

- استضافة اجتماعات عامة في مواقع يسهل الوصول إليها قريبة من المجتمع.
- جدولة الاجتماعات في أوقات مناسبة للأسر العاملة.
- تقديم خدمات الترجمة الشفوية والتحريرية.
- مشاركة المعلومات الأولية للمشروع، بما في ذلك الآثار المحتملة ومفاهيم المنافع.
- دعوة المجتمع لتقديم ملاحظاته وتسجيل مخاوفه وأفكاره.
- توفير قنوات متعددة للمشاركة، مثل:
 - اجتماعات شخصية
 - ندوات إلكترونية
 - استطلاعات رأي (رقمية وورقية)
 - زيارات منزلية
 - تواصل متعدد الوسائط، بما في ذلك الصحف المحلية والصحف متعددة اللغات
 - إعلانات مؤقتة في الفعاليات المحلية أو المساحات المجتمعية
- العمل مع القادة المحليين والجماعات الدينية والمنظمات الشعبية لزيادة المشاركة وبناء الثقة.
- بناء القدرات من خلال الشراكة مع المنظمات المحلية لتقديم التدريب والمساعدة الفنية أو التثقيف حول عملية اختيار الموقع وتطوير الطاقة.

4

الخطوة 4: توثيق الملاحظات والرد عليها

- تتبع ونشر مداخلات المجتمع، مع تحديد المواضيع والمخاوف والتوصيات المتكررة.
- توضيح كيفية استفادة المجتمع من الملاحظات في:
 - اختيار الموقع
 - تصميم المشروع وتدابير التخفيف
 - الالتزامات بالمنافع المجتمعية
- تلخيصها في قسم "ملخص المشاركة المجتمعية" ضمن خطة المنافع المجتمعية.

5

الخطوة 5: المشاركة في وضع التزامات المنافع

- بالشراكة مع المجتمع، حدد أولويات المنافع (والتي قد تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، التوظيف المحلي، وحماية البيئة والصحة العامة، واستثمارات البنية التحتية).
- عند الطلب، شكّل لجنة استشارية مجتمعية (CAC) تتألف من سكان محليين متنوعين ومنظمات لتوجيه عملية إعداد المنافع والإشراف عليها وتنفيذها.

الخطوة 6: الحفاظ على المشاركة طوال دورة حياة المشروع

- تسهيل التواصل المنتظم مع المجتمع المحلي في المراحل الرئيسية للمشروع (مثل: الحصول على التصاريح، والبناء، والتشغيل).
- الحفاظ على التواصل المتبادل من خلال:
 - مواقع المشروع الإلكترونية مع تحديثات متعددة اللغات
 - الخطوط الساخنة أو التنبيهات النصية
 - الاجتماعات العامة الفصلية
 - مسؤولو الاتصال المجتمعي أو أمناء المظالم
- في حال إنشاء اللجنة الاستشارية المجتمعية، ينبغي أن تجتمع كل ثلاثة أشهر لتقييم التقدم المتحقق في تنفيذ إجراءات حماية المجتمع.

الخطوة 7: الإبلاغ والتأمل

- الإبلاغ علناً عن:
 - أنشطة المشاركة المُنفّذة
 - المواضيع الرئيسية التي أثارها المجتمع
 - كيف أثّرت الملاحظات على القرارات
 - الدروس المستفادة والتغييرات المُدخلة
- ينبغي مشاركة هذه المعلومات مع المجتمع من خلال وسائل متعددة اللغات وسهلة الوصول (مثل المنشورات، والإذاعات المحلية، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومقاطع الفيديو).

يضمن إطار المشاركة هذا أن تكون خطط المنافع المجتمعية CBPs مُستندة إلى الإنصاف والمساءلة والقيادة المجتمعية، محققةً بذلك نص وروح مبادئ العدالة البيئية (المشاركة ذات المعنى والتوزيع العادل) في عملية نقل الطاقة.

IV. تحويل الالتزامات إلى أفعال

بعد تحديد أولويات منافع المجتمع من خلال المشاركة، فإن الخطوة الحاسمة التالية هي تحويل تلك الأفكار إلى التزامات ملموسة وقابلة للتنفيذ. في كثير من الأحيان، تؤدي الوعود الغامضة أو الأهداف غير المحددة بدقة إلى ارتباك وانعدام الثقة ومحدودية التأثير. يوضح هذا القسم كيفية تصميم التزامات محددة وقابلة للقياس والمساءلة، ما يضمن أن تتجاوز الخطط النوايا الحسنة إلى نتائج ذات معنى وقابلة للتتبع.

ينبغي أن تتصف الالتزامات جيدة التنظيم بما يلي:

- تصف بوضوح كل منفعة مقترحة، بما في ذلك ما يتم تقديمه والفئة المستهدفة.
- تتضمن معالم SMARTIE لكل التزام لضمان أن تكون الأهداف:
 - محددة: يجب أن تكون الأهداف واضحة المعالم، دون أي لبس.
 - قابلة للقياس: يجب أن تكون للأهداف معايير أو مقاييس كمية لتتبع التقدم وتحديد مدى النجاح.
 - قابلة للتحقيق: يجب أن تكون الأهداف واقعية وقابلة للتحقيق.
 - ملائمة: يجب أن تتوافق الأهداف مع أولويات المجتمع وتساهم في تحقيق هدف أسمى.
 - مُقيّدة بآطار زمني: ينبغي أن يكون للأهداف موعد نهائي أو إطار زمني واضح لخلق شعور

- بالإلحاق والمساءلة.
- شاملة: ينبغي تصميم الأهداف لضمان مشاركة ذات معنى وفعالة.
 - منصفة: ينبغي أن تُعزز الأهداف التوزيع العادل للمنافع البيئية والاقتصادية، وتُخفف من الأعباء غير المتناسبة.
 - تحديد الجهات المسؤولة عن التنفيذ.
 - تحديد مصادر التمويل والميزانية لكل منفعة، مع توفير الشفافية في كيفية تخصيص الموارد واستدامتها.
 - توفير جدول زمني واضح للتنفيذ، يتماشى مع مراحل المشروع (أي: ما قبل الإنشاء، وأثناء الإنشاء، والعمليات).

A. المساءلة من خلال التنظيم

يجب أن تُقرن كل منفعة بما يلي:

- **مؤشرات التقدم:** مقاييس تُظهر ما إذا كان التنفيذ يسير على المسار الصحيح (أي: عدد السكان المُوظَّفين، والمبالغ المُستثمرة في البنية التحتية).
- **آليات الرصد:** تحديد من سيتتبع ويُقيّم التقدم، وعدد مرات القيام بذلك، وكيف ستتم مشاركة النتائج مع الجمهور.
- **الرقابة المجتمعية:** أدوار أعضاء المجتمع أو الهيئات الاستشارية في مراجعة التقدم وطرح المخاوف.
- **التخطيط للطوارئ:** الخطوات التي سيتم اتخاذها في حال عدم تحقيق أحد الأهداف أو عدم تحقيق النتائج المرجوة.

B. ضمان المرونة مع الحفاظ على النزاهة

مع ضرورة تحديد الخطط بدقة، ينبغي أن تتيح مجالاً للتكيف. فقد تتطور احتياجات المجتمع، وقد تتغير جوانب معينة من المشروع. ينبغي أن تتضمن خطط المنافع المجتمعية أحكاماً لإعادة النظر في التزامات المنافع وتحسينها من خلال الحوار المستمر مع المجتمع.

في جوهرها، تتمحور هذه المرحلة من العملية حول وضع التزامات واضحة وقابلة للتحقيق يمكن للمجتمعات الاعتماد عليها. ومن خلال ترسيخ الالتزامات في أولويات المجتمع، ودعمها بالموارد، وربطها بمعالم قابلة للتتبع، يمكن لمقدمي طلبات المشاريع تحقيق نتائج تعكس المسؤولية المشتركة والمنفعة المتبادلة.

V. تنظيم خطة منافع مجتمعية

بعد تحديد أولويات المجتمع ووضع التزامات واضحة، ينبغي على مقدمي طلبات المشاريع تنظيم هذه المعلومات في خطة المنافع المجتمعية. فيما يلي نموذج يتضمن المكونات الأساسية التي ينبغي أن تتضمنها كل خطة، بالإضافة إلى إرشادات حول كيفية التعامل مع كل قسم. يوصي مجلس العدالة البيئية والإنصاف OEJE بأن تكون مسودة خطة المنافع المجتمعية مكوناً إلزامياً في طلب المشروع الذي يقدم إلى البلدية

A. مكونات خطة المنافع المجتمعية الموصى بها من مجلس العدالة البيئية والإنصاف OEJE

1. ملخص تنفيذي

- a. لمحة عامة موجزة عن المشروع، وعملية المشاركة، والنتائج الرئيسية للمنافع، والنتائج المرجوة.
- b. تسليط الضوء على أهم المنافع والأعباء الناتجة عن المشروع.
- c. ملخص لكيفية استجابة المنافع للأعباء ومواءمتها مع أولويات المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة هنا إلى أن منافع خطة المنافع المجتمعية يجب أن تُضاف إلى التخفيف في إطار تحليل الأثر التراكمي.

2. وصف المشروع وسياقه

- a. ملخص لمنشأة الطاقة المقترحة، بما في ذلك الاحتياجات/المنافع، والموقع، والحجم، ونوع التكنولوجيا، والجدول الزمني، والآثار المحتملة.
- b. خريطة أو تمثيل مرئي لموقع المشروع وعلاقته بالمجتمعات المجاورة.

3. ملخص المشاركة المجتمعية

- a. وصف لعملية التواصل والمشاركة المستخدمة في تطوير خطة المنافع المجتمعية.
- b. تضمين أساليب التواصل، ومواعيد ومواقع الاجتماعات، ومقاييس المشاركة، والمواضيع الرئيسية من مداخلات المجتمع، وكيف أثرت الملاحظات على التزامات الاستفادة.
- c. تحديد أي شركاء مجتمعيين أو هيئات استشارية مشاركة في العملية.

4. أولويات المجتمع المحددة

- a. ملخص للاحتياجات، والمخاوف، والأولويات التي عبّر عنها أعضاء المجتمع وأصحاب المصلحة الرئيسيون.
- b. تنظيم الأولويات في مواضيع (مثل الصحة، والقوى العاملة، والبنية التحتية) لإظهار كيفية ترجمة المداخلات إلى إجراءات عملية.

5. التزامات المنافع

- a. جوهر خطة المنافع المجتمعية: قائمة واضحة ومنظمة بالالتزامات
- b. يجب أن يتضمن كل التزام ما يلي:
 - i. وصف للمنفعة
 - ii. الفئة السكانية المستهدفة أو المنطقة الجغرافية
 - iii. الجدول الزمني للتنفيذ
 - iv. تخصيص التمويل أو الالتزام بالموارد
 - v. شركاء التنفيذ (إن وجدوا)
 - vi. معالم SMARTIE ومؤشرات الأداء
- c. التزامات المجموعة حسب الفئة (مثل: العدالة البيئية، والبنية التحتية، والتنمية الاقتصادية، إلخ) للتوضيح.

6. إطار الرصد والمساءلة

a. صف كيفية تتبع التقدم والإبلاغ عنه وتقييمه مع مرور الوقت.
b. اشم:

- i. جدول الرصد والأطراف المسؤولة
- ii. آليات الإبلاغ العام (مثل: لوحات المعلومات، والنشرات الإخبارية، واجتماعات المجتمع)
- iii. دور أية هيئات استشارية أو جهات مراجعة خارجية
- iv. آلية تقديم أعضاء المجتمع للمخاوف أو الشكاوى.
- v. خطط عمل طارئة أو تصحيحية للمعالم أو الالتزامات الفائتة.

7. الاستدامة والأثر طويل المدى

- a. صف كيفية استدامة المنافع بعد مرحلة البناء.
- b. إن أمكن، يُرجى تضمين خطط لصناديق الائتمان، أو الشراكات طويلة الأجل، أو أوقاف، أو استثمارات متكررة.

8. الملاحق (اختياري)

- a. ينبغي تضمين وثائق داعمة، مثل خطابات الدعم، ومواد المشاركة المجتمعية، ونتائج الاستطلاعات، والتحليل القائم على احتياجات المرافق أو البنية التحتية للطاقة، وخرائط وتصاميم المشروع، أو اتفاقيات الشراكة.

B. اللهجة وسهولة الوصول

يجب كتابة خطط العمل المجتمعية بلغة واضحة ومفهومة، بحيث يفهمها أفراد المجتمع بسهولة. تجنب المصطلحات المتخصصة. يجب تعريف المصطلحات التقنية بوضوح، وتوفير نسخ مترجمة للمجتمعات ذات الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية. يمكن أن تساعد العناصر المرئية، مثل الرسوم البيانية والخرائط والجداول الزمنية، في توضيح المعلومات المعقدة وجعل الخطة أكثر جاذبية.

VI. أمثلة على الالتزامات ذات المعنى

لا يوجد حل واحد يناسب الجميع. ينبغي أن تعكس خطط المنافع المجتمعية أولويات كل مجتمع وتحدياته وأهدافه الفريدة.

لا تُعدّ خطط المنافع المجتمعية حلاً شاملاً. فكل مجتمع فريد في أولوياته وتحدياته الخاصة. ينبغي أن تكون منافع المجتمع متناسبة وملموسة وذات مغزى محلي، مع إمكانية تطبيقها عملياً على المطور. وبالتالي، يتطلب تطوير خطة منافع مجتمعية فعالة مشاركة فعالة بين المطور والمجتمع لضمان

معالجة القضايا الأكثر أهمية للمجتمع المضيف. تختلف المنافع بطبيعة الحال تبعاً لحجم المشروع. فمشاريع البنية التحتية الكبيرة للطاقة النظيفة عادةً ما تتمتع بموارد أكبر وتأثيرات أوسع، ما يتيح استثمارات مجتمعية أوسع نطاقاً. أما المشاريع الأصغر، فيمكن أن تُقدّم منافع مجزية بنفس القدر، ولكن على نطاق أكثر استهدافاً. تعكس الأمثلة التالية أولويات مشتركة مثل العدالة البيئية والإنصاف، والتنمية الاقتصادية وتنمية

القوى العاملة، ودعم البنية التحتية والمجتمع، وحماية البيئة والصحة العامة، ولكن ينبغي دائماً تكييفها مع سياق أهداف كل مجتمع وتحدياته.

مجال الأولوية	منشأة بنية تحتية كبيرة للطاقة النظيفة	منشأة بنية تحتية صغيرة للطاقة النظيفة
العدالة البيئية والإنصاف	• إنشاء لجنة مجتمعية مع منح أعضائها صلاحية اتخاذ القرارات وتعويضهم. • تمويل برنامج متعدد السنوات للمشاركة المجتمعية مع خدمات الترجمة التحريرية والشفوية. • الالتزام بتجنب بناء المواقع على الأراضي ذات الأهمية الثقافية أو بالقرب منها، والتعاون في وضع خطط التخفيف مع الحكومات القبلية. • إبرام اتفاقيات إدارة الأراضي مع الحكومات القبلية أو صناديق أراضي المجتمعات المحلية، خاصة إذا كانت الأراضي ثقافية أو تاريخية. • تمويل أو تجديد مبنى عام (مثل مكتبة أو مركز مجتمعي) مزود بأنظمة طاقة شمسية وبطاريات احتياطية.	• إنشاء وظيفة مأمور اتصال محلية لضمان استمرار التواصل أثناء البناء والتشغيل. • توفير فرص ترفيهية موسعة. • تطبيق أرصدة فواتير الطاقة الشمسية المجتمعية على حسابات عملاء المرافق الكهربائية، أو خفض تكاليف الطاقة في البلدية المضيفة.
التممية الاقتصادية والقوى العاملة	• ضمان حصص التوظيف المحلية (على سبيل المثال، ٣٠-٥٠٪ من وظائف البناء ضمن نطاق X ميل). • تمويل مراكز تدريب القوى العاملة أو برامج ما قبل التدريب المهني في مجالات الطاقة النظيفة. • إعطاء الأولوية في المشتريات للشركات الصغيرة المملوكة للأقليات والنساء والشركات المحلية.	• التعاقد مع مقاولين محليين للإنشاءات والصيانة. • توفير فرص تدريب مدفوعة الأجر أو فرص تدريبية للشباب المحليين المهتمين بالطاقة المتجددة. • توفير منح لإعادة تطوير المشاريع الصغيرة مرتبطة بتشغيل المشروع.
البنية التحتية ودعم المجتمع	• الاستثمار المشترك في تطوير الطرق والأرصفة والموانئ اللازمة للوجستيات الخاصة بالمشروع، بما يعود بالنفع على المجتمع. • تحسين أنظمة تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي في الأحياء المتضررة من المشروع. • توسيع البنية التحتية لشبكات الإنترنت عريض النطاق أو الاتصالات في المناطق الريفية على طول ممرات النقل.	• تحسين الوصول إلى الطرق المحلية وإجراءات السلامة بالقرب من المنشأة. • إضافة إنارة عامة أو تجميل الشوارع على طول مسارات الوصول إلى المشروع. • توفير نقاط اتصال واي فاي أو دعم النطاق العريض على نطاق صغير. • دمج محطات شحن السيارات الكهربائية العامة، التي تعمل بالطاقة من المنشأة، والتي تُقدم مجاناً أو بأسعار مخفضة للسكان المحليين.

مجال الأولوية	منشأة بنية تحتية كبيرة للطاقة النظيفة	منشأة بنية تحتية صغيرة للطاقة النظيفة
حماية البيئة والصحة العامة	- تمويل شبكات مراقبة جودة الهواء ونشر البيانات فوراً. - تنفيذ برامج شاملة لاستعادة الموائل أو تعويضات الحفاظ عليها للأراضي المضطربة. - تقديم تحسينات في كفاءة الطاقة السكنية أو منح لتركيب ألواح الطاقة الشمسية على الأسطح لتخفيف عبء الطاقة على المنازل. التعاون مع أصحاب المعرفة الأصلية لتوجيه ممارسات الإدارة، وخاصة لاستعادة الموائل وحماية المياه.	- توفير ميزات تصميمية تحد من الضوضاء للمرافق القريبة من المنازل. - زراعة حواجز من الأشجار للحد من الغبار والحرارة والتأثيرات البصرية. - دعم مشاريع الحدائق المجتمعية أو المساحات الخضراء لتوفير الطعام والظل. - تحسين البيئة المحلية. - تحسين جودة الهواء الخارجي من خلال استبدال مصادر الانبعاثات.

٧.٧. الرصد والمساءلة

الرصد والشفافية أساسيان. يجب على مقدمي الطلبات للمشاريع تقديم تقارير منتظمة والتفاعل بانفتاح مع المجتمعات التي يخدمونها.

لا تتحقق قوة خطة المنافع المجتمعية إلا من خلال الأنظمة القائمة لرصد وتقييم تنفيذها. للحفاظ على ثقة الجمهور وضمان المتابعة، ينبغي على مقدمي طلبات المشاريع الالتزام بتقديم تقارير منتظمة وشفافة والتواصل المفتوح مع المجتمع. ويمكن لمجلس العدالة البيئية والإنصاف OEJE العمل بالشراكة مع قسم المشاركة العامة في إدارة المرافق العامة (DPU) لدعم المؤيدين وأصحاب المصلحة الرئيسيين في تطوير خطط العمل المجتمعية ومناقشتها عند الطلب. للمساعدة، يُرجى التواصل مع مجلس العدالة البيئية والإنصاف OEJE عبر البريد الإلكتروني EJ.inquiries@mass.gov.

- ينبغي على مقدمي الطلبات وضع آليات مساءلة واضحة، قد تشمل:
- جدول زمني للرصد والتقارير، يتمشى مع مراحل المشروع.
 - جهة (جهات) اتصال محددة لأعضاء المجتمع والهيئات التنظيمية.
 - تقارير تقدم موجهة للجمهور، تُنشر كل ثلاثة أشهر على الأقل، وتُتاح باللغات التي يتحدث بها المجتمع المضيف وبصيغ يسهل الوصول إليها.
 - فرص للمجتمع لمراجعة التقدم، إما من خلال اللجان الاستشارية، أو جلسات استماع مجتمعية، أو منتديات أخرى. و/أو
 - مناهج لنقل إدارة المجتمع عبر الأجيال، مع ضمان عدم اعتماد القيادة المحلية على عدد قليل من الأفراد. قد يشمل ذلك توجيه الشباب، أو وظائف استشارية مدفوعة الأجر، أو هياكل حوكمة دورية.

نشجع المتقدمين بشدة على اتخاذ الخطوة التالية من خلال إبرام اتفاقيات منافع مجتمعية مع المنظمات المجتمعية والبلديات و/أو تحالفات أعضاء المجتمع، بما يعكس مصالح واحتياجات السكان المتأثرين. على

عكس خطط المنافع المجتمعية، التي تُعدّ أدوات تخطيط غير ملزمة، فإن اتفاقيات المنافع المجتمعية هي عقود قابلة للتنفيذ قانونًا وتُضفي طابعًا رسميًا على الالتزامات التي يتعهد بها مقدم الطلب. توفر اتفاقيات المنافع المجتمعية إطارًا واضحًا للمساءلة، وتوضح الأدوار والمسؤوليات، وتساعد على ترسيخ التوقعات لدى كلا الجانبين..

VIII. الاستدامة طويلة الأمد

في حين يتم تحقيق العديد من المنافع للمجتمع خلال المراحل الأولى من تطوير المشروع، فإن أهم النتائج هي تلك التي تدوم طوال عمر المنشأة. الاستدامة، في هذا السياق، تعني ضمان استمرار تحقيق المنافع وقدرتها على الصمود وفعاليتها.

ينبغي على مقدمي الطلبات تصميم خططهم للمنافع المجتمعية مع مراعاة القدرة على التكيف وإدراك ما يلي:

- قد تتغير احتياجات المجتمع مع مرور الوقت، لا سيما استجابةً للتغيرات البيئية أو الاقتصادية أو الصحية العامة.
- قد تظهر فرص جديدة للتعاون أو الاستثمار أو تقديم المنافع أثناء البناء أو بعد تشغيل المشروع.
- استمرار المشاركة أمر بالغ الأهمية لضمان مواءمة المنافع مع أولويات المجتمع.

لدعم النجاح على المدى الطويل، ينبغي لخططهم المجتمعية:

- تضمين نقاط مراجعة مدمجة لتقييم مدى ملاءمة المنافع.
- تحديد أية استثمارات متكررة أو التزامات مستمرة.
- ضمان وجود آليات تُمكن المجتمع من اقتراح تعديلات أو التعبير عن مخاوفه مع تطور المشروع و/أو تقدمه.

مع أن صناديق الاستثمار الرسمية أو الهبات طويلة الأجل غير مطلوبة، إلا أن مقدمي الطلبات يُشجَّعون على استكشاف أساليب مبتكرة لاستدامة المنافع، مثل الشراكات مع المؤسسات المحلية، أو استراتيجيات إعادة الاستثمار، أو برامج المنح المتجددة. فالاستدامة لا تعني الحفاظ على قائمة ثابتة من المنافع، بل بناء علاقات مرنة ودائمة تدعم التقدم المشترك مع مرور الوقت.

IX. بناء الثقة وإحداث أثر

خطط المنافع المجتمعية هي أدوات للتغيير - عندما تركز على الإنصاف والثقة واحترام أصوات المجتمع، فإنها يمكن أن تحقق تغييراً دائماً.

يُمثل التحول إلى الطاقة النظيفة فرصة تاريخية، ليس فقط لبناء شبكة كهرباء حديثة وموثوقة، بل لبناء مستقبل أكثر عدلاً وشمولاً ومرونة. تلعب خطط المنافع المجتمعية (CBP) واتفاقيات المنافع المجتمعية (CBA) دوراً محورياً في هذه العملية، إذ تُسهم في ضمان تقاسم منافع التحول على نطاق أوسع. عند تصميمها وتنفيذها بفعالية، يُمكن لخطط المنافع المجتمعية (CBP) واتفاقيات المنافع المجتمعية (CBA) أن تتجاوز مجرد الامتثال والتعويضات لتصبح أدوات للاستثمار والتعاون وتمكين المجتمع.

يتطلب إدراك هذه الإمكانيات أكثر من مجرد وضع الخطط. يتطلب الأمر الإنصات العميق، وبناء علاقات طويلة الأمد، وبناء الثقة، والالتزام الصادق بالإنصاف. ويعني ذلك إدراك المعرفة والقيادة الموجودة بالفعل في BA، والمشاركة في إيجاد حلول تعكس القيم والرؤى المشتركة.

توفر هذه المعايير والإرشادات إطاراً لمساعدة مقدمي طلبات المشاريع على تحقيق هذه الأهداف بوضوح واتساق ومساءلة، ولكن مسؤولية إبقاء هذه الخطط مجدية تقع على عاتق كل مشارك في هذه العملية. يحث مجلس العدالة البيئية والإنصاف OEJE مقدمي الطلبات على التعامل مع هذا العمل بتواضع وشفافية واستعداد للتعلم.

من خلال تركيز جهود المجتمعات، والوفاء بالوعود، والتخطيط لتحقيق نجاح طويل الأمد، يمكن لمقدمي الطلبات للمشاريع أن يكونوا شركاء حقيقيين، وأن يساعدوا في ضمان أن تطوير الطاقة لا يقتصر على توفير الطاقة للمنازل فحسب، بل يرتقي بالأحياء، ويخلق الفرص، ويدعم عالماً أكثر صحة وإنصافاً.

X. دراسات حالة وموارد إضافية¹

- **دليل خطوة بخطوة لوضع خطة منافع مجتمعية:** يقدم دليل Emerald Cities Collaborative People's Justice40+ Community Benefit Playbook إرشادات لتطوير خطط المنافع المجتمعية للمجتمعات ذات الدخل المتدني، والريفية، والسود، والسكان الأصليين، والملونين (BIPOC)، والمجتمعات التي تقع في المناطق الأمامية والحدودية، والمنظمات المجتمعية التي تخدم هذه المجتمعات.
- **رؤى الخبراء حول أفضل الممارسات لاتفاقيات المنافع المجتمعية:** يُحدد تقرير مركز Sabin Center for Climate Change Law 35 توصية للمطورين والمجتمعات المضيفة عند التفاوض على اتفاقيات المنافع المجتمعية وصياغتها. هذه التوصيات مستمدة من مقابلات مع محامين وخبراء آخرين تفاوضوا جماعياً على عشرات اتفاقيات المنافع المجتمعية للبنية التحتية للمناخ وأنواع أخرى من المشاريع.

¹ يقدم مجلس OEJE هذه الموارد الإضافية لأغراض إعلامية ولا يؤيد بالضرورة البيانات الواردة فيها.

- مشاريع الطاقة النظيفة في الولايات المتحدة تحتاج إلى دعم عام. اتفاقيات المنافع المجتمعية يمكن أن تُساعد: تشرح هذه المقالة، التي نشرها معهد World Resources Institute، كيفية تصميم اتفاقيات المنافع المجتمعية وأنواع أخرى من اتفاقيات المشاريع لتلبية الاحتياجات الفريدة لكل مجتمع.
- المتطلبات التشريعية للولاية لاتفاقيات المنافع المجتمعية في مشاريع الطاقة المتجددة: نشرت مبادرة The Initiative for Energy Justice بحثاً لتزويد الناس بأدوات عملية ومعارف مستفادة من الدروس المستفادة من مناهج المنافع المجتمعية المتنوعة، وذلك لوضع سياسات طاقة أكثر عدالة واستجابة.
- تقييم الأثر التراكمي ومراجعة أدبيات خطط المنافع المجتمعية: تقرير من شركة by StarLuna Consulting, LLC، يلخص المعلومات التي تصف كلاً من تحليل الآثار التراكمية وخطط المنافع المجتمعية.